

¹ هَلِّلُوبَا، اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ² مَنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبَرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخِيرُ بِكُلِّ تَسَابِيحِهِ؟ ³ طُوبَى لِلخَافِظِينَ الْحَقَّ وَلِلصَّانِعِ الْبِرِّ فِي كُلِّ جِيلٍ. ⁴ اذْكُرْنِي، يَا رَبُّ، بِرِضَا شَعْبِي، تَعَهَّذْنِي بِخَلَاصِكَ، ⁵ لَأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِكَ، لَأَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمَّتِكَ، لَأَفْتَحِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ.

⁶ أَخْطَاْنَا مَعَ آبَائِنَا، أَسَأْنَا وَأَذْنَبْنَا. ⁷ آبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَهْمُوا عَجَائِلَكَ، لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاجِمِكَ. فَتَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ. ⁸ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ لِيُعْرِفَ بِجَبَرُوتِهِ. ⁹ وَانْتَهَرَ بَحْرَ سُوفٍ قَبِيسَ، وَسَيَّرَهُمْ فِي اللِّجِّ كَالْبَرِّيَّةِ. ¹⁰ وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْعِضِ وَقَدَّاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ. ¹¹ وَعَطَّطَ الْمِيَاهُ مَصَابِقَهُمْ، وَاجِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ. ¹² قَامُوا بِكَلَامِهِ، عَنُوا بِتَسْبِيحِهِ. ¹³ أَسْرَعُوا فَتَسَوَّوْا أَعْمَالَهُ، لَمْ يَسْتَظْظِرُوا مَشُورَتَهُ. ¹⁴ بَلْ اسْتَهَوَّ سَهْوَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْقَفْرِ. ¹⁵ فَأَعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ وَأَرْسَلَ هُزَالًا فِي أَنْفُسِهِمْ. ¹⁶ وَخَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ وَهَارُونَ قُدُوسَ الرَّبِّ. ¹⁷ فَتَحَّتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَانَانَ، وَطَبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَبِيزَامَ. ¹⁸ وَاسْتَعْلَتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ، الْلَهَبُ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ.

¹⁹ صَنَعُوا عِجْلًا فِي حُورِبَ وَسَجَدُوا لِيَتَمَّنَّالِ مَسْبُوكٍ، ²⁰ وَأَبْدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمَتَالِ ثَوَرٍ أَكَلَ عُشْبٍ. ²¹ تَسَوَّوْا اللَّهَ مُخَلَّصَهُمْ، الصَّانِعَ عَطَائِمَ فِي مِصْرَ، وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامٍ، وَمَخَافَتَ عَلَى بَحْرِ سُوفٍ. ²² فَقَالَ يَاهْلَاكِهِمْ، لَوْلَا مُوسَى، مُخْتَارُهُ، وَقَفَ فِي الثَّغْرِ قُدَّامَهُ، لَيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنْ إِبْلَاقِهِمْ. ²³ وَرَدَّلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ، لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ. ²⁴ بَلْ تَمَرَّمُوا فِي خِيَامِهِمْ، لَمْ يَسْمَعُوا لِمَوْتِ الرَّبِّ. ²⁵ فَزَقَّعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيُسْقِطَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، ²⁶ وَلِيُسْقِطَ نَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَلِيُبَدِّدَهُمْ فِي الْأَرَاضِي. ²⁷ وَتَعَلَّقُوا بِتَغْلٍ قُغُورٍ وَأَكَلُوا دَبَائِخَ الْمَوْتَى. ²⁸ وَأَغَاطُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَأَفْتَحَهُمُ الْوَبَا. ²⁹ فَوَقَفَ فِيخَاسٍ وَدَانَ قَامَتَعَ الْوَبَا. ³⁰ فَخَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ، إِلَى الْأَبَدِ.

³¹ وَأَسْخَطُوهُ عَلَى مَاءِ مَرِيَّةَ حَتَّى تَأْدَى مُوسَى بِسَبِيهِمْ. ³² لَأَنَّهُمْ أَمَرُوا رُوحَهُ حَتَّى قَرَطَ بِسَفَتَيْهِ. ³³ لَمْ يَسْتَاصِلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ، بَلْ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ، ³⁴ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ فَصَارَتْ لَهُمْ شُرَكَاءَ. ³⁵ وَذَبَحُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ

لِلأَوْتَانِ³⁸ وَأَهْرُقُوا دَمًا رَكِيًّا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمِ الَّذِينَ
 دَبَّخُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنَعَانَ، وَتَدَنَسَتْ الْأَرْضُ
 بِالْذَّمَاءِ.³⁹ وَتَجَسَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَرَنَوْا بِأَفْعَالِهِمْ.⁴⁰ فَحَمَى
 غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ وَكَرِهَ مِيرَاتَهُ،⁴¹ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ
 الْأَعْمِ وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُوهُمْ.⁴² وَصَغَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ
 فَذَلُّوا تَحْتَ يَدِهِمْ⁴³ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ
 يَمْشُونَ فِيهِمْ وَانْحَطُّوا بِإِثْمِهِمْ.⁴⁴ فَتَنَظَّرَ إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ
 صُرَاخَهُمْ،⁴⁵ وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ وَتَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ
 رَحْمَتِهِ.⁴⁶ وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً قُدَّامَ كُلِّ الَّذِينَ
 سَبَّوهُمْ.⁴⁷ خَلَّصْنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ
 لِنَحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ وَتَتَفَاحَرُ بِنَسِيحِكَ.⁴⁸ مَبَارَكُ الرَّبُّ،
 إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنَ الْآزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ:
 آمِينَ. هَلِّلُوبَا.